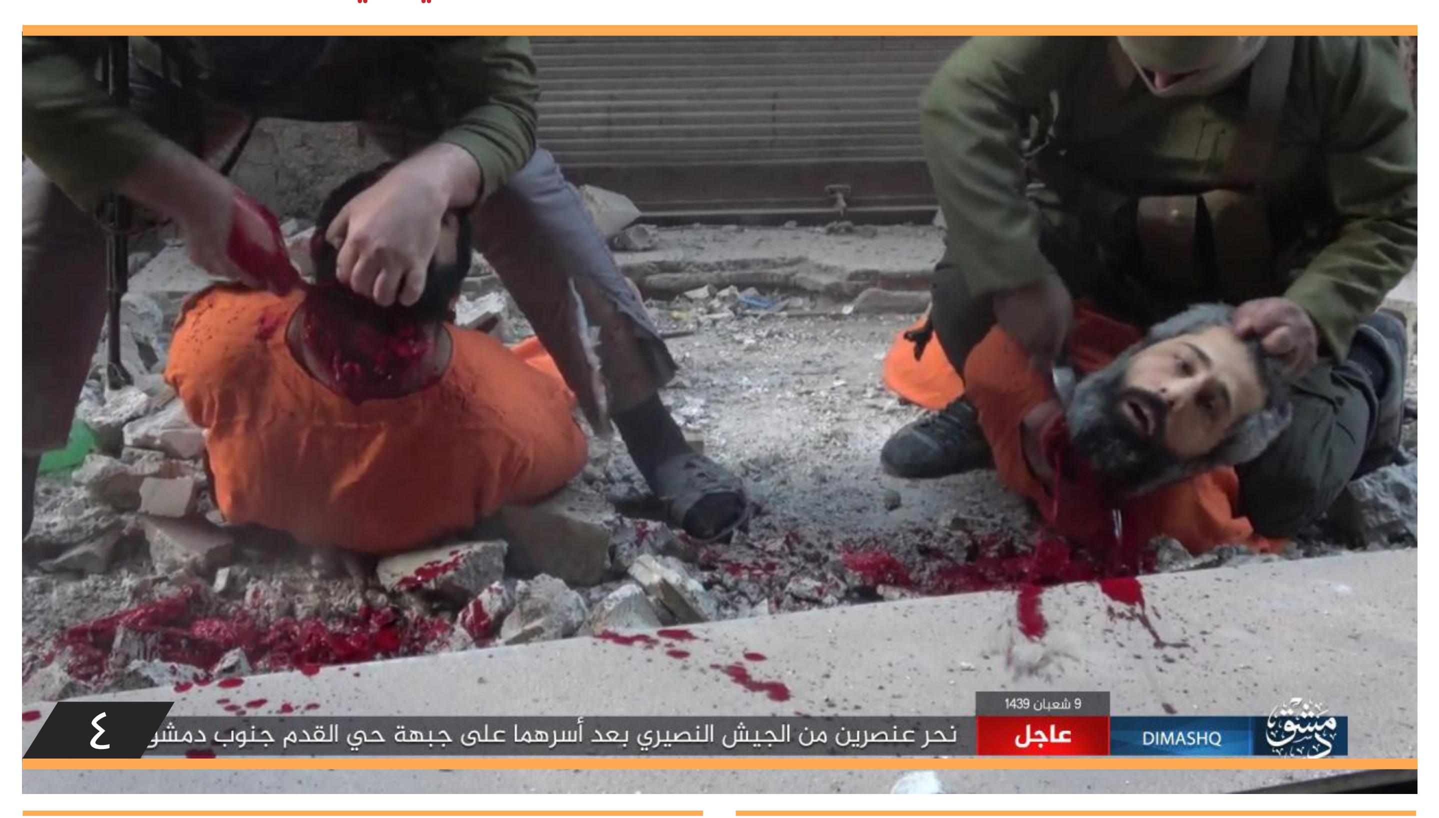






العدد ١٤
الأحد ٢٠ شعبان ١٤٣٩ هـ
صحيفة تصدر عن مؤسسة الدرع الشني كل عشرة أيام

بفضل الله وحده، صدَّ جنود الخلافة هجمات الجيش النصيري في ولاية دمشق



واستجابة لنداء الشيخ أبي حسن المهاجر -حفظه الله- باستهداف مراكز الإنتخابات الشركية

بفضل الله وحده، واستجابة لنداء الشيخ أبي حسن المهاجر -حفظه الله- باستهداف مراكز الإنتخابات الشركية والداعين لها، انطلق الإنغماسيان....

الإستجابة لدعوات شيخنا أبي حسن المهاجر -حفظه الله- تم الإشتباك مع شيخ عشيرة مرتد يدعو للمشاركة في الإنتخابات الشركية

وتستمر الإستجابة لدعوات شيخنا أبي حسن المهاجر -حفظه الله- تم الإشتباك مع شيخ عشيرة مرتد يدعو للمشاركة في الإنتخابات الشركية....



أسئلة منوعة تخص :

"قتل وموت وقصاص وديات وجنائز"



الأنفال
تصاميم الأنفال
شعبان ١٤٣٩
قاتلوا أئمة الكفر
KILL
THE IMĀMS OF KUFR
أبو محمد العدناني
رحمه الله
ويل لكم علماء السوء يوم الحشر ، يوم تبلى السرائر مالكم
من عذر ، ويل لكم ، حرفتم الكلم وبدلتم ، جعلتم سماحة
الإسلام موالاةً للكفار والطواغيت والمشركين ، جعلتم العدو
الصائل في قواعده العسكرية وسط ديار المسلمين أهل ذمة
ومستأمنين ، جعلتم الديمقراطية الكفرية الشركية ، شورى
شرعية ، جعلتم السكوت عن الحق وإقرار الباطل جزعاً من
إنكاره صبراً محمودا ، جعلتم موالاة الحكام المرتدين والركون
إلى الظالمين حكمةً وأناةً ورأياً سديدا ، جعلتم كلمة الحق
عند السلطان الجائر الكافر خروجاً ومخالفةً لولي الأمر ،
كتمتم ما أنزل الله وحرمتم الجهاد ، وجعلتم التحريض عليه
فتنة والقيام به أكبر إفساد ، جعلتم الإثخان في الكفار
الأعداء ، إستباحة لما عصم من الدماء ، جعلتم المجاهدين
القائمين بالقسط خوارج مارقين ، والمرتدين العلمانيين
والوطنيين والديمقراطيين وعملاء أمريكا وكلابها مجاهدين ،
جعلتم الكفر بالطاغوت فتنة عظيمة ، والولاء والبراء جريمة
، جعلتم الحكام الطغاة الكفرة والمرتدين ، أئمة هدى
وسلاطين عدل وحكاماً مسلمين ، نبذتم كتاب الله وراء
ظهوركم ، واشتريتم بآيات الله ثمناً قليلاً ، وانسلختم من
آيات الله ودين الله ، مثلكم أيها المرتدون كمثل الكلب ، ومثل
الحمار يحمل أسفارا ، اشتريتم الضلالة بالهدى ، والعذاب
بالمغفرة ، عليكم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين



الأنفال

فسطاط المسلمين

مكرَ أعداءُ اللهِ و كادوا وأعدّوا العُدّة، فتجمَّعَ الكُفّار وأهلُ الشِّرك معَهُم غُثاءُ أهلُ الإسلامِ والمفحوصينَ.. صحَواتِ الرِّدَّة..

وفي خِضمِّ الملاحِمِ التي يُسطِّرها جنودُ الخلافةِ (نَصرهُم الله) في أرضِ الله الواسعةِ، من العراقِ إلى الشّامِ إلى اليمن وسيناء وغرب إفريقية وخُراسان وغيرِها، دفاعاً عن دينِ اللهِ و جهادٌ في سبيل الله (نحسبهم والله حسيبهم).

نجِدُ الفصائلَ والألوية بمُختلِف الكنى والتّسمية، يتنافسون كشرِّ الدواب، للتفاوُضِ والتصالُحِ والإنسِحاب، وتسليم الأرضِ والسِّلاح تحقيقاً للسِّلمِ و نبذاً للتطرُّفِ والإرهاب..
فمِن خياناتِ الغوطةِ الشّرقية التي لم تغسل عارها العواصِفُ والأمطار، إلى الضّمير والقلمون و دوما، ومؤخَّراً هروبهم المُشين من ساحات القتال والنزال في مخيم اليرموك والقدم ويلدا، حيثُ يُثخن عباد الله المجاهدين بفضلِ اللهِ ومنّته، بالنُّصيريةِ ومرتدّي الفصائل الفلسطينية الموالية للنظام ومِن قبلِهم صحوات الرّدة والعمالة ومرتدي عصابة الجولاني (أخزاهم الله).

ومع وصولِ طلائِع حافلات الصَّغارِ والحَقارِ إلى مناطق سيطرة الصحوات في الشمال السوري، تطبيقاً لبنود الإتفاق المفروض من الجيش النصيري ورعاتُهُ الروس، بثّ أهل كفريا والفوعة الشيعيتين تسجيلاً لأحد نساء الشيعة ترفض فيه هذا الإتفاق المهين على حد وصفها، وتقول بأنهم كانوا ينتظرون استقبال الجيش السوري لتحريرهم، وبدلاً من هذا تطلبون من الأهالي مغادرة قراهم بعد أن خاضوا المعارك وقتلوا في سبيل الأرض...! وأنهت بقولها أنهم لن يرضوا بهذا الذُّل وبهذه الإهانة ولن يخرجوا من بيوتهم حتى لو كلفهم ذلك حياتهم.

أيا أبطال الحافلات .. يا أشباه الرجال .. أيها الغثاء..
تعساً لكُم فما أنتُم إلاّ جُبناء ..
أليس فيكم ذرَّةُ رجولة أو قطرةُ حياء.
أهل الرفض والشرك يدافعون عن دماء أبنائهم التي سالت في حربهم العقدية ضد المسلمين ..
وأنتم تفرّون من القتال حُقراء مذلولين لا بل مُستَسْلِمين ومُهانين.

"فصبراً يا دمشقُ صبرا .. فإما أن تخضعي لحكم الله شرعا، أو أن يكون لنا فيك قبرا"

فهاهُم فسطاط المُسلمين، يذودون عن حياضِ الدين، هاهُم الصابِرين المُرابطين وبربِّهِم مُستعينين، ما يضرّهُم من خالفَهُم من المُنتكِسين ممّن فرّوا وولّوا مُدبِرين.

وسيتنصرُ فسطاط الإيمان مهما بلغ الظلمُ والتجبّر وعظُم البلاء وساد الفساد..
وهذا وعدُ الله "إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ"

الشيخ المجاهد: أبي الحسن المهاجر
حفظه الله

المتحدث الرسمي بإسم الدولة الاسلامية
توعد الشيخ المهاجر الرافضة حول الإعدامات الآخيرة التي طالت الأخوات المهاجرات :

فقسماً قسماً لتضيقن الواسعة من نتن موتاكم، وليشوبن دجلة والفرات نجيعُ قتلاكم، وإن بكل مسلمة عفيفة طاهرة سيقت إلى مشانق الموت ما سيخلع قلوبكم ويدمي أيامكم !

فترقبوا ...

الأنفال
تصاميم الأنفال
شعبان ١٤٣٩




بفضل الله وحده، صدَّ جنود الخلافة هجمات الجيش النصيري في ولاية دمشق



الأنفال ولاية دمشق

ولاية دمشق الصامدة حيث يُسطر جند الخلافة الملاحم في فسطاط المسلمين

في 7 شعبان 1439 هـ ، وبفضل الله وحده، يمضي جنود الخلافة في دحر الجيش النصيري الساعي إلى إخضاع كامل دمشق للنفوذ الرافضي الإيراني وإجلاء أهل السنة منها، حيث صدُّوا يوم أمس هجمات مختلفة على محاور عدة، ليبقى الجيش النصيري عاجزاً عن إحداث ثغرة في مواقع المجاهدين، إذ حاولت المليشيات الداعمة له التقدم شمال مخيم اليرموك تساندها الدبابات، فانبرى لها جنود الخلافة بمختلف أنواع الأسلحة، ودارت اشتباكات عنيفة دُمرت خلالها دبابة وهلك طاقمها المؤلف من 5 عناصر، كما أفنى المجاهدون مجموعتين اقتحمتا أحد الأبنية، بينما فرت باقي المجموعات خائبة، وقد سقط إثر المواجهات في هذا المحور 16 مرتدا واغتُنمت أسلحتهم، في حين أفشل جنود الخلافة هجوما للجيش النصيري جنوب حي الحجر الأسود انطلاقًا من مناطق الصحوات التي سيطر عليها حديثا، فأعمل المجاهدون فيهم قتلاً وتشريدا، ليولِّ أعداء الله الدبر، مخلفين وراءهم 10 هلكى، وعلى محور حي القدم سقط 11 عنصرا من الجيش النصيري هلكى وأصيب أخرون أثناء محاولتهم التقدم وارتد الباقون على أدبارهم مدحورين، ولله الحمد وحده.

وتستمر ملاحم الصمود بعون الله وفضله، صدَّ جنود الخلافة هجوماً للجيش النصيري على نقاطهم في منطقة الجورة بحي القدم، حيث دارت اشتباكات هلك خلالها 25 مرتدًا وأُصيب آخرون، فيما سقط 4 عناصر قتلى وأُصيب آخرون إثر هجوم فاشل على نقاط المجاهدين في حي التضامن، هذا وقد دُمرت دبابتان بالقذائف الصاروخية في حي القدم، ولله الحمد.

وبعون الله وفضله، صد جنود الخلافة هجوماً لعناصر الجيش النصيري على مواقعهم في حي التضامن جنوب دمشق، حيث اشتبك معهم المجاهدون بمختلف أنواع الأسلحة، فقتلوا منهم 9 عناصر وأصابوا آخر، ودحَروا من تبقى من فلولهم ليفرُّوا لا يلوون على شيء، ولله الحمد والمنَّة.

وفي يوم 8 شعبان 1439 هـ

وبفضل الله عز وجل، صد جنود الخلافة هجوماً للجيش النصيري على مواقعهم في حي القدم، حيث قتلوا 24 عنصرا وأصابوا آخرين ودمروا عربة BMP وجرافة، وفي محور الحجر الأسود - يلدا حاول الجيش النصيري إحراز تقدم انطلاقاً من مواقع صحوات الردة التي سيطر عليها مؤخرا، حيث دارت اشتباكات هلك على إثرها 6 عناصر ودُمِّرت جرافة، ولله الحمد المنَّة.

وعلى محور آخر وبعون الله وتسديده، صد جنود الخلافة هجوماً للجيش النصيري على جبهة حي الحجر الأسود جنوب دمشق، حيث دارت اشتباكات هلك خلالها 6 عناصر، كما صد المجاهدون هجوما آخر على مواقعهم في حي التضامن وأوقعوا في صفوف المرتدين 5 هلكى، فيما أُعطبت 3 دبابات للجيش النصيري إثر هجوم فاشل على محوري الجورة والماذنية في حي القدم، ولله الحمد والمنَّة.

كما وتم استهداف 3 عناصر من الجيش النصيري بالأسلحة القناصة في حي التضامن جنوب دمشق، ما أسفر عن هلاكهم، ولله الحمد.

وعلى محور حي القدم هلك عنصرين من الجيش النصيري قنصا، ولله الحمد.

كما وهلك ٣ عناصر من الجيش النصيري بينهم ضابط برتبة ملازم إثر اشتباكات مع جنود الخلافة في حي التضامن ومخيم اليرموك، ولله الحمد.

وبفضل الله وحده، تستمر المعارك المحتدمة في جنوب دمشق دون أن تحقق فلول الجيش النصيري المنهارة أي تقدم يذكر، حيث هلك أكثر من 20 جندياً نصيرياً بالأسلحة القناصة على أسوار حي القدم، كما أعطب المجاهدون 3 عربات BMP في الحي ذاته بالرشاشات الثقيلة، في حين أحرق مستودع ذخيرة للجيش النصيري في محطة القاطرة التابعة للحي إثر استهدافه بقذائف الهاون، ولله الحمد والمنَّة.

كما وصدَّ المجاهدون وبفضل الله وحده، هجوما للجيش النصيري على حي الزين انطلاقاً من بلدة يلدا، التي سلمها له الصحوات المرتدون لتكون منطلقاً لهجماته، في حلقة جديدة من مسلسل خيانة الصحوات المرتدين لأهل السنة في جنوب دمشق، حيث دارت اشتباكات عنيفة، انتهت بهلاك 8 منهم، ولله الحمد والمنَّة.

وبفضل الله وحده، هاجم جنود الخلافة مواقع الصحوات المرتدين عند مدخل بلدة يلدا جنوب دمشق في حركة استباقية للسيطرة على مواقعهم التي يسلمونها تباعاً للجيش النصيري، حيث دارت اشتباكات عنيفة انتهت بالسيطرة على "المستشفى الياباني"، وهلاك وإصابة عدد من المرتدين، فيما صدَّ المجاهدون هجوما للجيش النصيري على منطقة الجورة في حي القدم، ما أسفر عن هلاك 6 منهم، وصدُّوا هجوماً آخر له على حي التضامن ما أدى إلى هلاك أكثر من 8 مرتدين وإصابة آخرين واغتنام أسلحة وذخائر، كما هلك 16 عنصرا من الجيش النصيري في حي الزين قنصاً، ولله الحمد والمنَّة.

وفي يوم 13 شعبان

وبفضل الله وحده، صدَّ جنود الخلافة هجوماً للجيش النصيري على نقاطهم في حي الحجر الأسود جنوب دمشق، حيث دارت اشتباكات عنيفة انتهت بهلاك 15 مرتدا على الأقل وإصابة عشرات آخرين، كما سقط 6 عناصر هلكى إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة في الحي ذاته، ولله الحمد والمنَّة.

كما وقُتل أكثر من 25 عنصراً من قوات النظام وتدمير عربة BMP خلال مواجهات مع مقاتلي الدولة الإسلامية في أطراف الحجر الأسود جنوب دمشق

وعلى محور جنوب دمشق إعطاب دبابة وعربة BMP للجيش النصيري إثر استهدافها بالقذائف الصاروخية على أطراف حي القدم، ولله الحمد.

وفي الرابع عشر من شهر شعبان 1439 هـ

وبفضل الله وحده، خاض جنود الخلافة مواجهات عنيفة مع عناصر الجيش النصيري الذين حاولوا التقدم على أطراف مخيم اليرموك وحي الحجر الأسود جنوب دمشق، ما أسفر عن هلاك 30 مرتداً وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنَّة.

وبضربات مسددة مباركة تم استهداف تجمع للجيش النصيري على أطراف مخيم اليرموك بقذائف الهاون، ما أدى إلى سقوط 14

وله الحمد.
وتستمر الصولات المباركة متوكلين على ربهم القوي المتين، حيث يواصل جنود الخلافة صد هجوم الجيش النصيري على مواقعهم في مخيم اليرموك ومدينة الحجر الأسود جنوبي دمشق، حيث خاض المجاهدون رحى اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة إثر محاولة المرتدين التقدم على مواقعهم بغطاء جوي مكثَّف، وأسفرت الإشتباكات عن هلاك ما يزيد عن 15 مرتدًا على جبهة مخيم اليرموك وهلاك أكثر من 20 آخرين على أطراف مدينة الحجر الأسود، ولله الحمد والمنة.

وبفضل الله وتوفيقه، يواصل جنود الخلافة صدَّهم لهجمات الجيش النصيري على مواقعهم في حي التضامن ومخيم اليرموك والحجر الأسود، حيث هلك 10 مرتدين وأصيب آخرون ودُمرت جرافة إثر مواجهات في مخيم اليرموك، بينما هلك 5 مرتدين وأصيب آخرون في حي التضامن، أما على محور الحجر الأسود فقد تم تدمير دبابتين، ولله الحمد والمنة.

وبتوفيق الله ومنِّه، تمكن جنود الخلافة من صدّ هجمات الجيش النصيري المرتد في محاور الحجر الأسود وبلدة يلدا ومخيم اليرموك، حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى إلى هلاك 39 مرتدا وإصابة العديد منهم، ولله الحمد والمنَّة.

وفي 18 شعبان 1439 هـ تمكن جنود الخلافة من صدِّ هجمات عنيفة للجيش النصيري في محيط مخيم اليرموك، حيث اشتبكوا مع عناصره بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، موقعين أكثر من 65 قتيلاً وعشرات الجرحى، واغتنم المجاهدون أسلحة وأعتدة متنوعة، فيما دمرت دبابتان وأعطبت دبابة وعربة شيلكا وعربة BMP خلال المواجهات، نسأل الله الثبات والسداد.

الأنفال ولاية الفرات

في يوم السبت الموافق 12 شعبان 1439 هـ ، تم تدمير رشاش ثقيل من عيار 12.5 ملم بقذيفة SPG9 في قرية العشائر بمحيط مدينة البوكمال.
كما وتم استهداف عدد من ثكنات الجيش النصيري في قرية العشاير شمال مدينة البوكمال بـ 10 قذائف هاون من عيار 120 ملم، ولله الحمد.
ومن جانب آخر هلك عنصر من الجيش النصيري قنصا في منطقة الهري قرب الحدود المصطنعة شرق البوكمال، ولله الحمد.
وفي يوم الأربعاء 9 شعبان 1439 هـ ، هلك عنصر من الجيش النصيري إثر استهدافه بالأسلحة القناصة في أطراف البوكمال، ولله الحمد.
كما وقام المجاهدون بإستهداف ثكنتين للجيش النصيري في أطراف مدينة البوكمال بقذيفتي SPG9، ولله الحمد.
وعلى محور شمال مدينة البوكمال تم استهداف نقطة للجيش النصيري بقذيفة من نوع SPG9 في قرية العشاير، ولله الحمد.
وتم استهداف 3 نقاط للجيش النصيري بقذائف من نوع SPG9 في منطقة الهري قرب الحدود المصطنعة بين العراق والشام، ولله الحمد.
كما وتم استهداف نقطتين للجيش النصيري بقذائف SPG9 في العشائر، ولله الحمد والمنة،
وقامت سرايا الرماة برجم المرتدين حيث تم استهداف ثلاث نقاط للجيش النصيري بقذائف SPG9 في قريتي الغبرة والسكرية، ولله الحمد والمنة.

الأنفال ولاية كركوك

لله درهم وعلى الله أجرهم، ضرباتهم تحطّم رؤوس الرافضة المشركين والمرتدين
ففي يوم الإثنين 7 شعبان 1439 هـ
تم استهداف آلية رباعية الدفع تحمل رشاشاً ثقيلاً للشرطة الإتحادية الرافضية بعبوة ناسفة قرب قرية ”المرباط“ غرب الرشاد، ما أسفر عن تدميرها وهلاك من كان على متنها، ولله الحمد.
كما وتم إحراق عربتين تابعتين لشركة نفطية قرب قرية ”قوش قاية“ التابعة للدبس غرب الولاية، ولله الحمد.
وعلى محور جنوب داقوق تم استهداف رتل للشرطة الإتحادية الرافضية بالأسلحة الخفيفة قرب قرية ربيضة، ما أسفر عن هلاك عنصرين، ولله الحمد.
وفي يوم الخميس 10 شعبان
تم إحراق عربة تابعة لشركة نفطية
كما وهلك عنصر من الإستخبارات الرافضية وتدمير آليته بعبوة ناسفة قرب قرية ”الكثاحية“ التابعة للدبس غرب الولاية، ولله الحمد.
وتم استهداف آلية للشرطة الاتحادية الرافضية بالأسلحة الخفيفة قرب قرية ”قرة دره“، ما أسفر عن هلاك من كان على متنها، ولله الحمد.
وتستمر الصولات لتخلع قلوب الرافضة، حيث هلك 4 عناصر من الحشد الرافضي بتفجير منزلهم في قرية لزاكة شرق الرياض، ولله الحمد.
كما وتم إحراق جرافتين وإعطاب آلية رباعية الدفع للشرطة الاتحادية إثر استهدافها بالأسلحة الخفيفة قرب قرية ”بريمة“ شرق الحويجة، ولله الحمد.
وعلى محور غرب الرشاد تدمير آلية رباعية الدفع وهلاك 3 عناصر من الشرطة الاتحادية الرافضية بينهم ضابط بتفجير عبوة ناسفة قرب قرية ”النوافل“، ولله الحمد.
وفي صولة أمنية مباركة تم تصفية جاسوس لصالح الحكومة الرافضية بسلاح كاتم للصوت بقرية ”تويم“ جنوب الرياض، ولله الحمد.
وإستجابة لدعوة أمراء الدولة الإسلامية تم تفجير منزل مرشحة للإنتخابات الشركية في قرية ”ينكجة“ غرب طوزخورماتو، ما أسفر عن تدميره بالكامل، ولله الحمد.
كما وهلك 3 عناصر من الحشد الرافضي بتفجير عبوتين ناسفتين في قريتي المحمودية وبريمة شرق الحويجة، ولله الحمد والمنة.

الأنفال ولاية صلاح الدين

من ولاية كركوك إلى ولاية صلاح الدين مقبرة المرتدين والرافضة ومحطمة أحلام الكفار
في يوم الأربعاء 9 شعبان 1439 هـ هلك عنصر من الحشد الرافضي قنصاً في منطقة الصبيحات في جزيرة سامراء، ولله الحمد.
وعلى محور آخر تم استهداف آلية عسكرية تحمل رشاشاً ثقيلاً من عيار 23 ملم بعبوة ناسفة على طريق ”شيخ محمد“ شرق مدينة سامراء، ما أدى إلى تدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.
كما وتم استهداف عربة رباعية الدفع للحشد الرافضي بعبوة ناسفة على طريق الدور – طوزخورماتو شرق تكريت، ما أسفر عن تدميرها وهلاك وإصابة من فيها، ولله الحمد.
وفي يوم الجمعة 18 شعبان
وبعملية مباركة هلك 3 مرتدين من الحشد الرافضي بينهم قيادي وإصيب 4 آخرين إثر كمين لجنود الخلافة في منطقة الثرثار غرب سامراء، ولله الحمد.



ولاية شمال بغداد

وإلى ولاية شمال بغداد .. سور بغداد المنيع .. حماة الدار ومعقل الأسود

ففي يوم الأربعاء 9 شعبان 1439 هـ

تم استهداف برج للرصد تابع للجيش الرافضي في منطقة السلمان بالأسلحة الخفيفة، ما أسفر عن تدمير معدات الرصد فيه، ولله الحمد.

وبعملية أمنية مباركة تم تصفية جاسوسين تابعين للأمن الوطني المرتد يدعوان للمشاركة في الانتخابات الشركية إثر مداهمة منزلهما في منطقة الأزري بالطارمية، ولله الحمد.

وتستمر الإستجابة لدعوات شيخنا أبي حسن المهاجر "حفظه الله" تم الإشتباك مع شيخ عشيرة مرتد يدعو للمشاركة في الإنتخابات الشركية في منطقة الأزري بالطارمية، ولله الحمد.

كما وتم استهداف منزل عنصر من الإستخبارات الرافضية في منطقة الخان قرب المشاهدة بالأسلحة الخفيفة، ما أسفر عن إصابته ولله الحمد.

وبعملية أمنية وتنكيلاً بأهل الردة والشرك تم تفجير منزل المرتد "أحمد عبد الرزاق" أحد شيوخ عشائر المشاهدة والداعي للمشاركة في الإنتخابات الشركية والداعم لها، في منطقة الأزري بالطارمية، ولله الحمد.

وفي يوم 16 شعبان 1439 هـ مستعينين بالله وحده ومتوكلين عليه سبحانه، هاجم عددٌ من جنود الخلافة مواقع يتحصن فيها عناصر من الحشد العشائري المرتد في قرية (البوفراج) بمنطقة البعايجي، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وأسفرت عن هلاك 22 مرتدًا بينهم محامٍ وإصابة 10 آخرين وإعطاب 3 سيارات، ولله الحمد والمنة.

ولاية ديالى

وإلى ولاية ديالى تشتعل الأرض ناراً تحت أقدام المرتدين والرافضة المشركين

ففي يوم الأربعاء 9 شعبان 1439 هـ

تم استهداف ثكنة للشرطة الإتحادية الرافضية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بأطراف جلولاء، ولله الحمد.

كما وهلك عنصر من الجيش الرافضي قنصاً في قرية أم تليل شمالي العظيم ولله الحمد.



وبعملية لمفارز العبوات تم استهداف دورية لقوات سوات الرافضية بعبوتين ناسفتين في منطقة الوقف شمال شرق بعقوبة، ما أسفر عن هلاك عنصرين وإصابة ضابط وإعطاب آلية رباعية الدفع، ولله الحمد.

وعلى محور آخر وبفضل الله وحده، صال عددٌ من جنود الخلافة على ثكنة لشرطة الطوارئ في جلولاء شمال شرقي الولاية، حيث دارت اشتباكات أسفرت عن هلاك 3 مرتدين وإصابة أربعة آخرين وإحراق الثكنة بالكامل واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

وفي يوم الجمعة 18 شعبان 1439 هـ

تمت إصابة 3 عناصر من الشرطة الإتحادية، بتفجير عبوة ناسفة في قرية الدواليب شرق المنصورية، ولله الحمد والمنة.

ولاية نينوى

وإلى ولاية نينوى

أرض قلعة الشمال وأرض الملاحم المباركة تتصاعد العمليات على أهل الردة والكفر

في يوم الاثنين 14 شعبان 1439 هـ

تم تصفية 4 عناصر من الجيش الرافضي بينهم ضابط بعملية أمنية في قرية السلامية جنوب شرق الموصل.

كما وهلك 3 عناصر من الشرطة الإتحادية الرافضية وإصيب آخَرين، إثر استهداف دوريتهم بعبوة ناسفة في منطقة المحطة غربي الموصل، ولله الحمد.

ولاية طرابلس

وأخيراً وليس آخراً إلى ولاية طرابلس أرض الشجعان

في يوم 16 شعبان 1439 هـ

وبفضل الله وحده، واستجابة لنداء الشيخ أبي حسن المهاجر -حفظه الله- باستهداف مراكز الإنتخابات الشركية والداعين لها، انطلق الإنغماسيان أبو أيوب وأبو توفيق -تقبلهما الله- نحو مقر المفوضية العليا للإنتخابات الشركية الليبية في طرابلس، حيث اشتبكا مع عناصر حمايتها قبل أن يُيسر الله لهما الدخول إليها، فأعملا في العاملين بها قتلاً وتنكيلاً، ثم فجَّرا سترتيهما الناسفتين بعد أن نفدت ذخيرتهما، وكانت حصيلة العملية 15 هالكاً على الأقل من حماية المفوضية والعاملين فيها وإصابة آخرين، ولله الحمد والمنَّة.

ولاية سيناء

ومن نينوى إلى ولاية سيناء تتكسر على صخرة صمودها حملات طاغوت مصر

في يوم 6 شعبان 1439 هـ

وبتوفيق الله وحده، سقط عددٌ من عناصر الجيش المصري المرتد بين هالك وجريح ودُمرت لهم جرافة وأُعطبت أخرى إثر مواجهات مع جنود الخلافة قرب رفح في سيناء ، واستُخدمت خلالها مختلف أنواع الأسلحة، ولله الحمد والمنة.

كما ويواصل جنود الخلافة استنزاف الجيش المصري المرتد جنوب العريش والشيخ زويد ورفح، حيث سقط العديد من عناصره قتلى وجرحى خلال اليومين الماضيين إثر تفجير سلسلة عبوات ناسفة استهدفت آلياته، وأدت إلى تدمير دبابة من نوع M60 وجرافة وإعطاب أخرى وكاسحة ألغام، ولله الحمد والمنة.

ومن جانب آخر تم هلاك وإصابة عدد من عناصر الجيش المصري المرتد وتدمير ناقلة جند وجرافة لدى محاولتهم التقدم برتل نحو مواقع المجاهدين غرب مدينة رفح وشرق العريش، ولله الحمد والمنة.





الإخوان والرافضة

منذ ابتداع الرفض على يد اليهودي إبن سبأ كانت هذه الطائفة في حالة حرب مع الإسلام إلى أن تعاون أتباعها مع المشركين والصليبيين ضد المسلمين.

والرافضة طائفة تعبد القبور وتكفر أفضل المسلمين وتطعن في عرض النبي (صلى الله عليه وسلم) ورغم ردة الروافض فقد سلك حسن البنا وأصحابه سبيل محمد عبدو والرافضي جمال الدين الأفغاني الماسونيين الحداثيين الذين قادا الدعوة إلى موالاة المسلمين للرافضة.

وقد صرح عمر التلمساني المرشد العام الثالث للإخوان المرتدين في كتاب (الملهم الموهوب) قائلاً عن حسن البنا: "وبلغ من حرصه على توحيد كلمة المسلمين أنه كان يرمي إلى مؤتمر يجمع الفرق الإسلامية لعل الله يهديهم إلى الإجماع على أمر يحول بينهم وبين تكفير بعضهم خاصة وإن قرآننا واحد وديننا واحد ورسولنا (صلى الله عليه وسلم) واحد وإلهنا واحد، ولقد استضاف حسن البنا لهذا الغرض فضيله الشيخ محمد القمي وهو أحد كبار علماء الشيعة وزعمائهم في المركز العام للجماعة"

وفي كتاب (ذكريات لا مذكرات) أضاف مرشد الضلال قائلا: "كان السيد القمي وهو شيعي المذهب ينزل ضيفا على الإخوان في المركز العام ووقتها كان الإمام البنا يعمل جاداً على التقريب بين المذاهب حتى لا يتخذ أعداء الإسلام الفرقة بين المذاهب منفذا يعملون من خلاله على تمزيق الوحدة الإسلامية وسألناه يوما عن مدى الخلاف بين أهل السنة والشيعه فنهانا عن الدخول في مثل هذه المسائل الشائكة التي لايليق بالمسلمين أن يشغلوا أنفسهم بها"

والمسلمين على ما نرى من تنابذ يعمل أعداء الإسلام على إشعال ناره، قلنا لفضيلته -أي لحسن البنا- : "نحن لا نسأل عن هذا للتعصب أو توسعة هوة الخلاف بين المسلمين ولكننا نسأل للعلم لأن ما بين السنة والشيعه مذكور في مؤلفات لا حصر لها وليس لدينا من سعة الوقت ما يمكننا من البحث في تلك المراجع، فقال حسن البنا : اعلموا أن أهل السنة والشيعة مسلمون تجمعهم كلمة لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله وهذا أصل العقيدة والسنة والشيعة فيه سواء وعلى النقاء، أما الخلاف بينهما فهو في أمور من الممكن التقريب فيما بينهما".

وقال التلمساني أيضاً في مقالته الضالة (شيعه وسنة) : "ولم تفتر علاقة الإخوان بزعماء الشيعة فاتصلوا بآية الله الكاشاني واستضافوا في مصر نواب صفويين كل هذا فعله الإخوان لا ليحملوا الشيعة على ترك مذهبهم ولكنهم فعلوه لغرض نبيل يدعوا إليه إسلامهم وهو محاوله التقريب بين المذاهب الإسلامية إلى أقرب حد ممكن".

فالإخوان المرتدون كما تبين من تصريحاتهم ما كانوا يريدون من الرافضة أن يتركوا ما هم عليه من الشرك والردة بل أن الحزب أصدر بيان رسمياً يناصر فيه دولة الخميني حيث قالوا كما جاء في (مجلة المجتمع) : (دعى التنظيم الدولي للإخوان المسلمين قيادات الحركة الاسلامية في كل من تركيا وباكستان والهند واندونيسيا وأفغانستان وماليزيا والفلبين بالإضافة إلى تنظيمات الإخوان المسلمين المحلية في العالم العربي وأوربا وأمريكا إلى إجتماع أسفر عن تكوين وفد توجه إلى طهران على طائرة خاصة).

وتابع الإخوان المرتدين في بيانهم: (وقابل التنظيم الدولي للإخوان المسلمين الإمام آية الله الخميني لتأكيد تضامن الحركات الإسلامية المتمثلة في الوفد كافة وهي الإخوان المسلمين، حزب السلامة التركي، الجماعة الإسلامية في باكستان، الجماعة الإسلامية في الهند، جماعة حزب ماشومي في اندونيسيا، جماعة شباب الإسلام في ماليزيا، الجماعة الإسلامية في الفلبين، وقد كان اللقاء مشهد من مشاهد عظمة الإسلام وقدرته في الوقت اللازم على إذابة الفوارق العنصرية والقومية والمذهبيه).

كما صرح الإخوان المرتدون في البيان قائلين: (وقد اهتم الإمام الخميني بالوضع وأكد لهم أنه ظل دائم الثقة في منفاه بأن رصيده هو رصيد الثورة الإسلامية في العالم وكل مسلم موحد يقول لا إله إلا الله ومكانها ليس إيران فقط ولكن كل دولة إسلامية يتجبر حاكمها على الدين الإسلامي ويتصدى لتيار حركته وإن الله الذي أكرم الخميني بالنصر على الشاه سوف ينصر كل خميني على شاهه).

وقد أكد الوفد من جانبه للإمام الخميني أنّ الحركات الإسلامية ستظل على عهدها في خدمة الثورة الإسلامية في إيران وفي كل مكان بكل طاقتها البشرية والعلمية والمادية.

وتابع الإخوان المرتدون في بيانهم واصفين قتلى الرافضة بالشهداء حيث قالوا: (وبعد أن أدى الوفد صلاة الغائب على الشهداء عقد سلسلة من الإجتماعات وقد ركزت هذه الإجتماعات على التنسيق والتعاون القادمين ثم أعلن الوفد في مقابلة تلفزيونيه مؤثرة الدعوة إلى يوم تضامن مع الثورة الإيرانيه في جميع أنحاء العالم الإسلامي وخارجه حيثما توجد الجاليات والتجمعات الإسلامية وتقام صلاة الغائب على شهداء الثورة الإيرانية بعد صلاة الجمعه يوم 16/3/1979 وإنا لندعوا جميع العاملين في الحقل الإسلامي في كل مكان أن يذكروا هذا اليوم ويذكروا به ويجعلوا من صلاة الغائب فيه رمزاً لوحدة الأمة الإسلامية).

فالإخوان المرتدون يعدون الثورة الرافضية إسلامية، تلك الثورة التي تحاربها الأمة في الشام والعراق وجزيرة العرب وغيرها من البلاد.

وورث أبو مصعب السوري، وهو منظر من أدعياء الجهاد مدحةُ الظواهري وخليله أبي خالد السوري أحد هلكى قادة الصحوات في الشام، ورث هذا الموقف الإخواني تجاه الرافضة فقال أبو مصعب السوري كما في دعوة المقاومة الإسلامية العالمية حيث قال: "وأختصر خلاصة ما اهتديت إليه في مسألة العقيد ومسألة المذهبيه في النقاط التالية: أن من خرج من معتقدات أهل السنة والجماعة من الفرق الكثيرة كفرق الشيعة والمرجئة والخوارج وغيرهم من أهل لا إله إلا الله هم أمة الإسلام وأهل القبلة لا يكفرون بالعموم ولا تنفى عنهم صفة الإسلام ولا صفة أهل القبلة إلا وفق موازين وضوابط محددة عند أهل السنة التي بينها علمائهم من تحقق شروط الكفر وانتفاء موانعه وهو عمل جهابذه العلماء الذين بلغوا مرتبة القضاء في العقائد والأديان وليس عمل آحاد المسلمين من جهالهم وعوامهم، كما أنه ليس عمل من تفرغ للجهاد ودفع الصائل".

وبعد أن نسب الضال موقفه هذا من الرافضة زوراً إلى علماء أهل السنة، إدعى أنه كذلك هو موقف جمهور الجهاديين حسب تعبيره حيث قال: "مسألة الشيعة والفرق من غير أهل السنة يعتبر الجهاديين كافة تلك الفرق من ضمن الأمة الإسلامية كالشيعة الجعفرية الإمامية وهم من غالب شيعة إيران ومن الأقليات في لبنان وباكستان وأفغانستان والشرق الأوسط يعتبرهم جمهور الجهاديين مسلمين من أهل القبلة ضلال مبتدعة".

وقاده ضلاله إلى أن يعلن التالي في

ما أطلق عليه العقيدة الجهادية ودستور المقاومة الإسلامية العالمية: "تعتبر دعوة المقاومة الإسلامية العالمية كل مسلم يقول لا إله إلا الله محمد رسول الله على اختلاف مذاهبهم وطوائفهم ضمن دائرة الإسلام العام التي دعاها الفقهاء أهل القبلة وتعتبر الخلافات العقدية والمذهبية والطائفية مردها لأهل العلم للفصل فيها وأن مجالات ذلك هي الحوار بالحق والبيان بالحكمة والموعظة الحسنة وتنهى دعوة المقاومة الإسلامية العالمية عن الفتن والإقتتال بين المسلمين وتدعوا كل المسلمين من أهل القبلة مذاهب وجماعات وأفراد إلى التعاون على دفع الصائل وجهاد العدو الكافر الذي يداهم بلاد المسلمين"

هذا الموقف الضال من أدعياء الجهاد تجاه الرافضة الذي يماثل موقف حسن البنا واتباعه ليس بعجيب عندما يعرف المرء أن أبا مصعب السوري كان إخوانيا في ماضيه ولا زال يعظم الإخوان.





الطواغيت ومشايخ السوء

الحلقة الأولى

قال ابن رسلان الشافعي:

وعالـمٌ بعلمِـهِ لـم يعمَلَـنْ
مُعَـذَّبٌ مـن قبـلِ عُبَّـادِ الوَثَـنْ

علمـوا وما عملـوا
قالـوا وما فعلـوا

للدنيـا يعملـون
وعـن الآخـرة يعدلـون

إلى المكاسـب يتسـابقون
وعمـا نهاهـم اللـه عـز وجـل لا ينتهـون

أفتـوا بمـا يـرضي الطواغيـت
وأكلـوا بعلومهـم الدنيـا

مثلهـم كشـجرة الدفـلى
تعجـب مـن نظـر إليهـا

وتقتـل مـن يأكلهـا
مـا هـم بأحـرار كـرام

ولا هـم بعبيـد أتقيـاء
أفهامهـم مقفلـة بأقفـال الحديـد

وقلوبهـم أنتن من الحمأة والصديد
ضلـوا وأضلـوا

عـادوا أولـيـاء الرحمـن
و والـوا أوليـاء الشـيطان

يحسبون أنفسهم أدلاء على الطريق
وهـم في الحقيقـة قطاعـه

الحمد لله مالك الملك يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء، ويعز من يشاء ويذل من يشاء، بيده الخير إنه على كل شيء قدير، والصلاة والسلام على النبي المبين الذي تركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعده إلا هالك، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله –صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد؛

فقد مدح الله عز وجل أهل العلم به وبدينه فقال سبحانه {أَمْ مَنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ} [الزمر:9]، وأمر الله سبحانه من لا يَعلم بأن يسأل أهل الذكر ويطيعهم فيما يأمرونه وينهونه، فقال تعالى { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ}[النحل:43]، وقال تعالى {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا }[النساء:59]، فأمر بطاعة العلماء والأمراء بشرط أن تكون طاعتهم تابعة لطاعة الله وطاعة رسوله –صلى الله عليه وسلم- ، وإن وقع خلاف بين الناس أو خلاف بين الناس وبين العلماء أو بين الرعية وبين الأمراء أو بين العلماء والأمراء فيرد التنازع إلى الله والى رسوله –صلى الله عليه وسلم- أي إلى كتاب الله والى سنة رسوله –صلى الله عليه وسلم- فذلك خير للناس في الدنيا والآخرة.

والعلماء الذين ينفعهم علمهم هم الذين يورثهم علمهم خشية الله تعالى كما قال سبحانه { إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ}[فاطر:28]، والخشية هي الخوف المقرون بتعظيم الله عز وجل، فاجتمع فيهم العلم بالله والعلم بأوامره مع الخوف منه وتعظيمه سبحانه، ولذلك كان اللائق بهم أن يكونوا ألزم الناس لطاعة الله وأبعدهم عن معصيته، ومعرفتهم بالله تدعوهم إلى إخلاص العمل له فهو سبحانه الذي عنده حسن الثواب وهو الذي لا يوثق وثاقه أحد ولا يعذب عذابه أحد.

لقد ذكر الله تعالى علماء أهل الكتاب من قبلنا وذكر من استحق الذم منهم، ومدح الذين تمسكوا بكتبهم قبل بعثة نبينا محمد –صلى الله عليه وسلم- وعملوا على إصلاح الناس بتعليمهم دينهم وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر، قال تعالى عن بني إسرائيل {وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا}[الأعراف:168] أي فرقناهم ومزقناهم في الأرض بعدما أن كانوا مجتمعين، {مِّنْهُمُ الصَّالِحُونَ} القائمون بحقوق الله وحقوق عباده، {وَمِنْهُمْ دُونَ ذَٰلِكَ} أي دون الصلاح إما مقتصدون يفعلون الواجبات دون المستحبات ويتركون المحرمات دون المكروهات وإما ظالمون لأنفسهم، {وَبَلَوْنَاهُم} على عادتنا وسنتنا {بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ} أي بالعسر واليسر {لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ} عما هم عليه مقيمون من الضلال ويراجعون ما خلقوا له من الهدى، فلم يزالوا بين صالح وطالح ومقتصد حتى {فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ} زاد شرهم ورثوا بعدهم الكتاب وصار المرجع فيه إليهم وصاروا يتصرفون فيه بأهوائهم وتبذل لهم الأموال ليفتوا ويحكموا بغير الحق، وفشت فيهم الرشوة {يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا الْأَدْنَىٰ} أي يبيعون دينهم مقابل عرض من الدنيا مقرين بأنهم مذنبون وأنهم ظلمة ومع ذلك {وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا} وهذا ادعاء خالٍ من الحقيقة وقولٌ على الله بلا علم، يتجرؤون على الموبقات ويقولون سيغفر لنا، ولو كانوا طلاب مغفرة لندموا على ما فعلوا وعزموا على أن لا يعودوا، ولكنهم إذا أتاهم عرض آخر ورشوة أخرى يأخذونها فاشتروا بآيات الله ثمناً قليلا واستبدلوا الذي هو أدنى بالذي هو خير.

قال الله تعالى في الإنكار عليهم وبيان جراءتهم {أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَاقُ الْكِتَابِ أَن لَّا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ}[الأعراف:169] فما بالهم يقولون عليه غير الحق اتباعاً لأهوائهم وميلاً مع مطامعهم، والحال أنهم قد {دَرَسُوا مَا فِيهِ} فليس عليهم فيه إشكال فقد عرفوا الحق واضحاً وأتوا أمرهم متعمدين وكانوا في أمرهم مستبصرين وهذا أعظم للذنب وأشد للوم وأشنع للعقوبة، وهذا من نقص عقولهم وسفاهة رأيهم بإيثار الحياة الدنيا على الآخرة، ولهذا قال تعالى {وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ} أي يتقون ما حرم الله عليهم، فالآخرة خير للمتقين من المآكل

التي تصاب وتؤكل رشوة على الحكم بغير ما أنزل الله وغير ذلك من أنواع المحرمات، {أَفَلَا تَعْقِلُونَ} أي أفلا يكون لكم عقول توازن بين ما ينبغي إيثاره وما ينبغي الإيثار عليه وما هو أولى بالسعي إليه والتقديم له على غيره، فخاصية العقل النظر للعواقب، وأما من نظر إلى عاجل طفيف منقطع يفوت نعيماً عظيماً باقياً فأنّى له العقل والرأي! وإنما العقلاء حقيقة من وصفهم الله بقوله {وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ} أي يتمسكون به علماً وعملاً فيعلمون ما فيه من الأحكام والأخبار التي عِلمها أشرف العلوم ويعملون بما فيها من الأوامر التي هي قرة العيون وسرور القلوب وأفراح الأرواح وصلاح الدنيا والآخرة.

ومن أعظم ما يجب التمسك به من المأمورات إقامة الصلاة ظاهراً وباطناً، ولهذا خصها الله بالذكر لفضلها وشرفها وكونها ميزان الإيمان وإقامتها داعية لإقامة غيرها من العبادات، ولما كان عملهم كله إصلاحاً قال تعالى {إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ}[الأعراف:170] في أقوالهم وأعمالهم ونياتهم مصلحين لأنفسهم ولغيرهم.

وقال تعالى {وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ} [آل عمران:187] فهذا هو الذي كلف الله به العلماء أن لا يكتموا الحق بل يظهرونه ويبينونه ولا يلبسونه بالباطل كما قال سبحانه مخاطبا علماء بني إسرائيل {وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ} [البقرة:42]، وقد لام الله علماء أهل الكتاب وذمهم لما خالفوا أمره فكتموا شيئاً من الحق الذي يحتاج الناس إلى معرفته ولبسوا بعض الحق بالباطل فقال سبحانه {يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ}[آل عمران:71].

وقد بين لنا نبينا –صلى الله عليه وسلم- أنه ما من مخالفة وقع فيها أهل الكتاب اليهود والنصارى إلا وستقع في هذه الأمة المحمدية، ولهذا قال الإمام سفيان ابن عيينة –رحمه الله- (من فسد من عبادنا ففيه شبهٌ من النصارى، ومن فسد من علمائنا ففيه شبهٌ من اليهود)، وكثيراً ما يخبر الله سبحانه وتعالى أن أهل السعادة هم الذين عرفوا الحق واتبعوه، وأن أهل الشقاوة هم الذين جهلوا الحق وضلوا عنه أو علموه وخالفوه واتبعوا غيره، ولذلك يدعوا المسلم في كل ركعة من صلواته أن يهديه الله الصراط المستقيم صراط الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، ويسأل المسلم ربه أن يجنبه طرق المغضوب عليهم وهم الذين عرفوا الحق ولم يعملوا به، والضالين الذين جهلوا الحق وضلوا عنه.

وأول تعامل لنبينا –صلى الله عليه وسلم- مع الذين أوتوا العلم من أهل الكتاب كان مع ورقة بن نوفل الذي تنصر وكان يكتب الكتاب العبراني وكان يعرف التوراة والإنجيل ولم يكن ممن دخل في التبديل ولا أخذ عمن بدلوا دينهم وحرفوا كتبهم، ففي صحيح البخاري عن أم المؤمنين عائشة –رضي الله عنها- [أن النبي –صلى الله عليه وسلم- جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال: (اقرأ)، قال: (ما أنا بقارئ)، قال: فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال: (اقرأ)، قلت: (ما أنا بقارئ)، فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال: (اقرأ)، فقلت: (ما أنا بقارئ)، فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال: {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ}[العلق:1-3]، فرجع بها رسول الله –صلى الله عليه وسلم- يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد –رضي الله عنها- فقال: (زملوني زملوني)، فزملوه حتى ذهب عنه الروع، فقال لخديجة وأخبرها الخبر (لقد خشيت على نفسي)، فقالت خديجة: (كلا والله ما يخزيك الله أبدا، إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق)، فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى، ابن عم خديجة وكان امرءاً قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخاً كبيراً قد عمي، فقالت له خديجة: (يا ابن عمي اسمع من ابن أخيك)، فقال له ورقة: (يا ابن أخي ماذا ترى)، فأخبره رسول الله –صلى الله عليه وسلم- خبر ما رأى فقال له ورقة: (هذا الناموس الذي نزل على موسى عليه السلام) والناموس هو صاحب السر وهو جبريل –عليه السلام- قال ورقة: (هذا الناموس الذي نزل الله على موسى عليه السلام، يا ليتني فيها جذعه ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك)، فقال رسول الله –صلى الله عليه وسلم- : (أومخرجي هم؟)، قال: (نعم، لم يأتِ رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي، وإن يدركني يومك أنصرك نصراً مؤزرا) ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي] انتهى.

قال ابن حجر –رحمه الله- في "فتح الباري"(وكان ورقة بن نوفل قد خرج هو وزيد بن عمرو بن نفيل لما كرها عبادة الأوثان إلى الشام وغيرها يسألون عن الدين، فأما ورقة فأعجبه دين النصرانية فتنصر وكان لقي من بقي من الرهبان على دين عيسى ولم يبدل، ولهذا أخبر بشأن النبي –صلى الله عليه وسلم- والبشارة به إلى غير ذلك مما أفسده أهل التبديل، ولما سمع ورقة من نبينا –صلى الله عليه وسلم- خبر بدأ الوحي تمنى ورقة أن يكون جذعاً، والجذع هو الصغير من البهائم، كأنه تمنى أن يكون عند ظهور الدعاء إلى الإسلام شاباً ليكون أمكن لنصره) انتهى.

ثم واجه النبي –صلى الله عليه وسلم- صنفا آخر من الذين أوتوا العلم وهو أمية بن أبي الصلت الذي كان ينكر شرك المشركين ويتبرأ من ضلالهم ولكنه لم يُسلم، جاء في صحيح مسلم عن الشريد بن سويد الثقفي –رضي الله عنه- قال: [ردفت رسول الله –صلى الله عليه وسلم- يوماً فقال: (هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت شيئا؟) قلت: نعم، قال: (هيه)، فأنشدته بيتاً، فقال: (هيه)، ثم أنشدته بيتاً، فقال: (هيه)، حتى أنشدته مائة بيت، فقال النبي –صلى الله عليه وسلم- (إن كاد ليسلم)، وفي رواية (فلقد كاد يُسلم في شعره)]، كان أمية بن أبي الصلت مثلاً سيئاً للعالم الذي عرف الحق والهدى ولكنه لم يتبعه بل حاربه وكفر بالله ومات كافراً، أرداه حسده في جهنم والعياذ بالله، قال ابن كثير –رحمه الله- عن عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما- في قوله تعالى {وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا}[الأعراف:175] قال: (هو صاحبكم أمية بن أبي الصلت).

وقد روي من غير وجه عنه وهو صحيح إليه وكأنه إنما أراد أن أمية بن أبي الصلت يشبهه، فإنه كان قد اتصل إليه علم كثير من علم الشرائع المتقدمة ولكنه لم ينتفع بعلمه فإنه أدرك زمان رسول الله –صلى الله عليه وسلم- وبلغته أعلامه وآياته ومعجزاته وظهرت لكل من له بصيرة ومع هذا اجتمع به ولم يتبعه وصار إلى موالاة المشركين ومناصرتهم وامتداحهم، ورثى أهل بدر من المشركين بمرثاة بليغة قبحه الله تعالى، وقد جاء في بعض الأحاديث أنه ممن آمن لسانه ولم يؤمن قلبه، فإن له أشعارا ربانية وحكماً وفصاحة ولكنه لم يشرح الله صدره للإسلام.

نسأل الله تعالى أن يوفقنا لاتباع الحق وأن يعيذنا من الهوى
أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم ...
والسلام عليكم ورحمه الله



فيا أيها المقتفي

نهج نبيه ﷺ

فيا أيها المقتفي نهج نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وصحابته الأخيار يامن أبيت الا السير على درب سلف هذه الأمة الأبرار يامن دهمته طوارق الليل وأهمته تباريح النهار يامن أسلمت وجهك لله.

فاستبطئت الفرج وحل الكرب بعد أن أيقنت انه لاحل ولاسبيل ولاوسيلة لفلاح هذه الأمة ونجاتها من دركات الشقاء يرضاها ربنا جلّ في علاه إلا بالجهاد في سبيله والقتل والقتال ليعود المسلم حراً كريماً لاعبدا تابعاً ذليلا ويسود الإسلام الأرض.

وتخضع البرية جمعاء لله رب العالمين اعلم

بأنه لايوصل إلى الراحة واللذة إلا على جسر التعب والألم وهذا يريك أخي المجاهد ان المصائب والالام حشوها نعم وملذات ومسرات

كيف بك وأنت اليوم في موطن جليل مهيب عز من يقفهُ في هذا الزمان تنافح فيه عن ملة ابراهيم وسنة خير المرسلين ، عليهم افضل الصلاة والسلام طاعة لله ورجاء موعوده وإنفاذا لأمره .. فإياك من كيد الغرور إياك فأنه لايزال بالعبد الصالح يغريه تارة ويمنيه تارة حتى يقع في شراكه وحبائل كيده ومكره فأن الخطب جلل وليهلكً وعد ربك لمن آمن به وصدق رسله وهاجر وأوذي في سبيله وقاتل حتى قتل صابراً محتسبا.

فأنما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب.

الشيخ المجاهد

أبي الحسن المهاجر

حفظه الله



أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين ، والعاقبة للمتقين ، ولا عدوان إلا على الظالمين ، ولا إله إلا الله إله الأولين والآخرين ، قيوم السماوات والأرضين ، مالك يوم الدين ، الذى لا فوز إلا في طاعته ولا عز إلا فى التذلل لعظمته ، ولا غنى إلا في الإفتقار إلى رحمته ، لا هدي إلا بالإستهداء بنوره ، ولا حياة إلا في رضاه ، ولا نعيم إلا في قربه ، ولا صلاح ولا فلاح إلا في الإخلاص له ، إذا أطيع شكر ، وإذا عُصي تاب وغفر ، لا يحصي عدد نعمته العادون ، ولا يؤدي حق شكره الحامدون ، ولا يبلغ مدى عظمته الواصفون ، بديع السموات والأرض إذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون .
ثم الصلاة والسلام على من بعث بين يدى الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده لا شريك له وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، كلمة قامت بها السموات والأرضين ، وخلقت لأجلها جميع المخلوقات ، بها أرسل الله رسله وأنزل كتبه ، وشرع شرائعه ، ولأجلها نصبت الموازين ، ووضعت الدواوين وقام سوق الجنة والنار ، وانقسم الخلائق إلى مسلمين وكفار ، وأبرار وفجار ، عنها وعن حقوقها يكون السؤال والجواب ، وعليها يقع الثواب والعقاب ، عليها نصبت القبلة ، وعليها أسست الملة ، ولأجلها جردت سيوف الجهاد ، وهي حق الله على العباد .
فأشهد أن لا إله إلا الله شهادة حق وصدق أتولى بها الله ورسوله والذين آمنوا وأتبرأ بها من الطواغيت والأنداد المعبودين ظلماً وزوراً من دون الله .
وبعد
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فما لبث فارسنا المقدام حتى نزل ببغداد الرشيد حيث الحكم البعثي البائد متخفيا لعلمه بأنه غير ذي ترحيب لدى البعث الكافر ولا بأي مؤمن موحد مجاهد وكان ساعتها مراقبا عن كثب مجريات الأحداث منتظرا ساعة إنطلاق الملحمة التي لن يقف زحفها حتى يسلم آخرنا الراية لعيسى عليه السلام .



لقد كانت حقا مرحلة فيصلية في تاريخ أمة الإسلام إنقدحت شرارتها بعد إعلان أبله الروم أيامها بوش إنتصاره الموهوم الذي ما كاد ينتشيه حتى ازدادت عقليته خللا عند سماعه أول رد عملي غاية في الحنكة والذكاء اختزل فيها الفارس المغوار جهده بعد سقوط بغداد ليقطف رأس أول جنود المارينز الصليبيين في تنظيم محنك دفع بجماهير غفيرة من غيارى المسلمين أهل أرض الرافدين إلى الإلتحاق بركب هؤلاء الأسود الذين كانوا لهم نعم المدد من رب الأرض والسماء حيث رفعوا رؤوس أهل الديار عالية شامخة بعدما ظنوا لوهلة أن الهزيمة والخيانة والخذلان قد لحق بهم وخاصة بعد العروض الإعلامية الضخمة التي وجهت للعراق .
فمضى المجاهدون قتلا وضربا لرقاب المستعمر الأمريكي بلا هوادة ليلا ونهارا حتى ما فتؤوا وأن أقبل شباب الإسلام من شتى بقاع الأرض زرافات ووحدانا نصرة لأهليهم وإخوانهم الذين بلغ ضحايا أطفالهم فقط ما يفوق المليون شهيد .
هكذا لاح فجر أول لبنات صرح الأمة الإسلامية على يد بطلنا الزرقاوي الذي جعل نورها بمشيئة الرحمن الرحيم يبلغ قلوب الصادقين الذين تآخوا في حب الله بعقيدة لا تزحزحها الزلازل الضاريات فكان لأبي الغيداء السوري دور في التنسيق و التخطيط العسكري ولعل أبرز من إلتحق بجيش ليث

- أبي مصعب الزرقاوي -
(رحمه الله)
رجل بأمة
الجزء الثاني

الزرقاء هو الشيخ المجاهد العالم الحافظ أبو أنس الشامي –تقبله الله– الذي اقترح وضع إسم للتنظيم كي لا يتسنى للبعثيين سرقة جهود المجاهدين و إنسابها لهم ، فوافق الشيخ أبومصعب على الفور فأخرج للعلن مسمى التنظيم الذي كان (جماعة التوحيد و الجهاد) فأصبح بفضل الله أقوى تنظيم على الساحة العراقية ، من خلال زخم العمليات الإستشهادية اليومية على الأمريكان و الحرس الوثني من جهة والقوات الإيطالية في الناصرية واغتيال الرافضي المجرم باقر الحكيم ورئيس المجلس الوطني المؤقت عزالدين سليم ورئيس منظمة "اللمم المتحدة" سيرجيو ديميليو من جهة أخرى .
في تلك الأثناء أحيا الله تعالى على يد أبي مصعب سنة نحر الكفار والتي بات لها الصدى الأقوى والصعقة العظمى التي خلعت قلوب المستعمر الكافر بل وزعزعت إعلام العالم برمته خصوصا بعدما ذبح أسدنا المغوار العلج الأمريكي "نيكولاس بيرغ" كرد لاذع على جرائم أبي غريب لعدم إطلاق سراح أخواتنا العفيفات من سجون بني صلبان .
إلا أن رسالته كانت للكفار أبعد من قضية تحرير العراق وخصوصا بعد إعلانه بيعة شيخ المجاهدين أسامة بن لادن رحمه الله ليصبح الإسم الجديد "تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين" ، الأمر الذي أفرح المسلمين بلم الشمل و توحيد الراية وأغاظ الكفرة والمشركين وزادهم رعبا ، فكان هذا الفعل تماما كما فعل صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما قال من لكعب بن الأشرف ؟ فإنه قد آذى الله ورسوله ، فقام محمد بن مسلمة فقال : أنا يا رسول الله ، أتحب أن أقتله ؟

قال : نعم ، ... ثم في ليلة مقمرة ليلة الرابع عشر من شهر ربيع الأول سنة 3 للهجرة تم قتل كعب بن الأشرف ورجع الصحابة حتى بلغوا بقيع الغرقد كبروا ، وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم تكبيرهم ، فعرف أنهم قد قتلوه فكبّر ، فلما انتهوا إليه قال : أفلحت الوجوه ، قالوا : ووجهك يا رسول الله ، ورموا برأس الطاغية بين يديه ، فحمد الله على قتله .
وهكذا أحكم رحمه الله زمام الأمور بديار الرشيد مع ثلة من إخوانه المجاهدين الأشاوس الذين لا يشق لهم غبار والذين سنأتي على ذكر سيرة كل منهم على حدة في حلقات هذه السلسلة المباركة إن شاء الله .
إنهم رجال سقيت بدمائهم شجرة التوحيد جيلا بعد جيل ، لا ينقطع مددهم ولا تنطفئ أنوارهم حتى يقاتل آخرهم الدجال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ، ظاهرين على من ناوءهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال" .
أمتنا وأهلنا المسلمين المؤمنين الراضين المقرين بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا ونبيا إعلموا رعاكم الله أنه حينما نذكر إسم بطل أمتنا الشهيد كما نحسبه أبو مصعب الزرقاوي فإننا نتحدث عن علم من أعلام الإسلام وسيف من سيوف الله الذين أرهبوا كل من حاول يوما المساس بديننا وأرضنا وأعراضنا أو مقدساتنا لذلك سمانا الكفار بـــ "الإرهابيين" ولعل هذا الإسم هو الوحيد الذي نتفق عليه نحن والأعداء فما زادنا إلا فخرا واعتزازا لأن ربنا الكبير المتعال من فوق سبع طباق أمرنا بإرهاب أعدائه أعداء المسلمين فقال في محكم التنزيل : (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ۝ وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ) .سورة الأنفال ٥٩ – ٦٠ .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أُعْطِيتُ خَمْسًا لم يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي : نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِن أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ فَلْيُصَلِّ ، وَأُحِلَّتْ لِي الْمَغَانِمُ ولم تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ ، وكان النبي يُبْعَثُ إلى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إلى الناس) رواه البخاري .

جاء في التفسير الكبير قوله : وذلك أن الكفار إذا علموا كون المسلمين متأهبين للجهاد ومستعدين له خافوهم ، وذلك الخوف يفيد أمورا كثيرة :

أولها : أنهم لا يقصدون دخول دار الإسلام .

وثانيها : أنه إذا اشتد خوفهم فربما التزموا من عند أنفسهم جزية .

وثالثها : أنه ربما صار ذلك داعيا لهم إلى الإيمان .

ورابعها : أنهم لا يعينون سائر الكفار .

وخامسها : أن يصير ذلك سببا لمزيد الزينة في دار الإسلام .

قال الطبري رحمه الله : ترهبون به عدو الله وعدوكم (... تخزون به عدو الله وعدوكم ، يقال منه : أرهبت العد ورهبته ، فأنا أُرهِبه وأُرَهِّبُه إرهابا وترهيبا...)

قال ابن عاشور في تفسير التحرير والتنوير : والإرهاب جعل الغير راهبا خائفا ، فإن العدو إذا علم إذا علم استعداد عدوه لقتاله خافه ولم يجرأ عليه ، فكان ذلك هناء للمسلمين وأمنا من أن يغزوهم أعداؤهم ، فيكون الغزو بأيديهم ، يغزون الأعداء متى أرادوا ، وكان الحال أوفق لهم ، وأيضا إذا رَهِبوهم تجنبوا إعانة الأعداء عليهم.

قال سيد قطب رحمه الله في ظلال القرآن : يبلغ الرعب بهؤلاء الأعداء أن لا يفكروا في الوقوف في وجه المد الإسلامي وهو ينطلق لتحرير الإنسان كله في الأرض كلها .

بالمقابل كان الشيخ رحمه الله بشوشا مع إخوانه المسلمين مترفقا بصغيرهم وكبيرهم وذي دمعة لا تفارق عيناه حزنا على حال أمتنا المستضعفة وأحوال إخوانه المجاهدين الذين يبذلون أموالهم وأرواحهم رخيصة في سبيل الله لتحرير السجين وإطعام المسكين وتطبيب المريض وإعانة المحتاج بالقليل مما لديهم آن ذاك وكان هادئا في أحلك الظروف ولا يعرف الخوف لقلبه طريقا وبالوقت ذاته حنونا رؤوفا بالمسلمين حتى أنه ذات يوم شاهد عجوزا تحمل كيسا ثقيلا بيدها فعلى الفور تقدم وحمله عنها حتى أبلغها مأمنها وكان حليما متسامحا لدرجة أن بأحد الأيام جاءه رجل كان من سفهاء الفلوجة وقال له "يا ابو مصعب ليش انت بالفلوجة هسه دا تقاتل الأميركان ؟ واليهود رافعين بالأردن علمهم وانت أردني.. روح جاهد هناك"

فقام عليه الإخوة فمنعهم الشيخ وصاح للرجل فأجلسه جواره ووضع يده على كتفه وقد أدمعت عيناه و تبسم ثم قال له "شو إسمك ؟ قال ما لك علاقة باسمي سألتك وده ترد علي بسؤال..؟"

فأجابه قائلا

"أخي الكريم إذا بومصعب طلع من العراق اليوم تعتقد الإخوة المجاهدين راح يلقون سلاحهم ؟"

فقال له "لا" فرد عليه "اعتبروني خادم عندكم لصغيركم وكبيركم والله ما أفعل شي إلا ما يرضي الله تعالى ألست مؤمن بأن من يبغي رضا الله ما يؤذي حدا ؟" فقال له "إيه صحيح" قال له رحمه الله "والله ما تشوف مني إلا الخير وأبشرك ما تسمع مني إلا الخير إن شاء الله"

فما أن سمع الرجل هذا الكلام حتى خر محاولا تقبيل يدي الشيخ رحمه الله لكن الشيخ رفعها عاليا فقال له "والله كذبوا عليك وقالوا أنت ظالم بس هسه أقولك والله أنك أشرف منهم ومن الكلام اللي ده يقولون عليك"

هذا وقد أقسم كثير من المجاهدين بالله تعالى أنه كل من شارك الشيخ في إحدى المعارك يراه أول المهاجمين وآخر المنسحبين بعد القضاء على الصليبيين أو الرافضة المجوس فيسأله رفاقه بعد الإشتباكات قائلين لقد دخلت شيخنا في خطوط العدو أكثر مما ينبغي وهذا فيه خطر ونحن نخشى عليك فيتبسم رحمه الله دون أي جواب فإذا ما ألحوا عليه في السؤال يقول لهم أخشى أن يحاسبني الله عز وجل على شبر كان من الممكن أن أتقدمه وأقتل فيه صليبيا ولم أفعل ذلك وكلما تقدمت إليهم اشتهيت دمائهم أكثر وما هي إلا إحدى الحسينيين إما النصر أوالشهادة .

وكان رحمه الله قد أخلى العشرات من الجرحى على كتفه في المعارك وتبرع لهم بدمه في المستشفى عندما شحت الدماء في إحدى الغارات الأمريكية .

وهكذا مرت الأيام حتى جاء موعود الله ليصطفيه فما وجدت لذلك الحدث المشهود إلا ما أخبر به جار البطل الهمام أمير الشهداء أبي مصعب الزرقاوي رحمه أحمد محمد لبعض وكالات الأنباء والصحف قوله : "أن المنزل الذي كان ينزل به الزرقاوي كان معروضا للبيع قبل مدة مع فدان واحد تابع له مزروع بالنخيل والحمضيات ، وقد بيع المنزل بالفعل لشخص يشتهر باسم أبو عمر من أهالي بغداد بمبلغ 70 مليون دينار مع البستان ، وقد كان هذا قبل 12 يوما من مقتل الزرقاوي .

وفي الساعة السادسة إلا عشر دقائق من يوم الأربعاء قصف المنزل بقنبلتين أو صاروخين ، لا أعلم بالتحديد ، حيث تم تدمير المنزل بالكامل ، كما دمّر البستان وقد أصيب منزلي ولحقت أضرار بخمسين بالمائة.

وبعد عشر دقائق من انتهاء القصف ووسط الدخان الكثيف هرعت أنا وأخي وابن عمي إلى المكان ، فوجدنا عددا من الجثث كما وجدنا فخذا لرجل مقطوعة ومرمي على بعد عشرات الأمتار من المنزل بين الأشجار ، كما وجدت جثة متفحمة لرجل تناثرت أجزاؤه أغلبها وجثتي امرأتين عصف بهما الانفجار ، وهناك صاح بي أخي أن هناك صوتًا لرجل حي ، ولقد بحثنا فإذا بالشيخ "أبو مصعب" لا زال على قيد الحياة وقد عرفته من شاشات التلفاز ، وكانت عينيه رحمه الله صوب السماء وإصبعه إلى الأعلى ويردد الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله محمد رسول الله ، ثم ذكر مرة ثانية أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله وكانت لحيته مملوءة بالتراب وشعره الطويل أيضًا فسحبناه من تحت الأنقاض ، فابتسم ابتسامة خفيفة لكنه لا يزال يردد بصوت تعب لا إله إلا الله وحده لا شريك له محمد عبده ورسوله ، وهناك وصلت أولى سيارات الإسعاف فأخبرنا السائق أن رجلاً يحتضر وعلينا مساعدته دون أن نخبره بأن هذا الرجل هو ... "أبو مصعب الزرقاوي"

وفجأة وصلت قوات الإحتلال إلى المكان ونحن لا نزال نحمل الشيخ بأيدينا أنا وأخي حامد فركض إلينا الجنود وأخذوا الشيخ وطرحوه أرضًا وهو لا ينفك عن ذكر الله ولا تفارق وجهه الإبتسامة وعيونه صوب السماء فتكلم الجنود بهمس وعندها علمت أنهم تعرفوا عليه ، وقد كانت الدماء تسيل من صدره ومن رقبته ومن قدميه ومن بطنه وأحسست بشظايا في ظهره عندما رفعته بيدي مغروسة في جسمه.

وعندما تجمّع أكثر من عشرين جنديًا عليه أخذوا يقلبونه بكل اتجاه وكنت اسمعه رحمه الله يقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، وانهال الجنود عليه بالضرب بالأرجل وكعوب البنادق التي يحملونها وضربوه على وجهه وصدره وعلى جروحه مدة خمسة دقائق تقريبًا حتى خرج الدم بغزارة من أنفه وفمه وفارق الحياة بين أيديهم ، بعدها قاموا باعتقالنا أنا وأخي وأبناء عمومتي الموجودين ، وحملوا الشيخ في مروحية إلى مكان لا أعلمه وحملوا بقية الجثث إلى مستشفى المدينة ، حسبما علمت فيما بعد وهذا الكلام أنا مسؤول عنه أمام الله تعالى يوم القيامة ، فلا خوف من أن تذكروا إسمي فأنا موجود ومعروف للجميع في هبهب

وبإمكان أي شخص أن يسأل عني ولا أخاف من ذكر حقيقة ما شاهدت.

وفيما يتعلق بالجثث ، كانت هناك جثتين لإمرأتين اثنتين وجثتين لرجلين شاهدتهما ما عدا الشيخ رحمه الله ، أما الأطفال فلم يُعثر على أشلائهم حيث تناثرت بالكامل؛ وهو سبب بحث الإحتلال مرة ثانية في حطام المنزل" .اهـ

بعد استشهاد فارسنا الأبي ذكر أحد الذين كانوا رفقة الشيخ أن رجل الفلوجة الذي كان سفيها أنه بعد قيام دولة الإسلام رآه قدرا بإحدى كتائب الدولة يوزع الماء والتمر على الناس في الشوارع ويقول لهم ترحموا على الشيخ أبي مصعب واطلبوا من الله أن يدخله الجنة في صلاتكم .

قال الشاعر :

مِنّا الّذِي اخْتِيرَ الرّجالَ سَماحَةً
وَخَيراً إذا هَبّ الرّياحُ الزّعَازِعُ

وَمِنّا الّذِي أحْيَا الوَئِيدَ وَغالِبٌ
وَعَمْرٌو وَمِنّا حاجِبٌ وَالأقارِعُ

وَمِنّا الّذِي أعْطَى الرّسُولُ عَطِيّةً
أُسارَى تَمِيمٍ، وَالعُيُونُ دَوَامِعُ

وَمِنّا الذي يُعطي المِئِينَ وَيَشتَرِي الـ
ـغَوَالي، وَيَعْلُو فَضْلُهُ مَنْ يُدافعُ

وَمِنّا خَطِيبٌ لا يُعابُ، وَحامِلٌ
أغَرُّ إذا التَفّتْ عَلَيهِ المَجَامِعُ

وَمِنّا غَداةَ الرَّوْعِ فِتْيانُ غارَةٍ،
إذا مَتعَتْ تحتَ الزِّجاجِ الأشاجعُ

وَمِنّا الّذي قادَ الجِيادَ عَلى الوَجَا
لِنَجْرَانَ حَتى صَبّحَتها النّزَائِعُ

أُولَئِكَ آبائي، فَجِئْني بِمِثْلِهِمْ،
إذا جَمَعَتْنا يا جَرِيرُ المَجَامِعُ

صور من حياة السلف

عن أبي داوود الطيالسي قال : كنا عند شعبة بن الحجاج فجاء سليمان بن المغيرة يبكي، فقال له شعبه: ما يبكيك يا أبا سعيد؟ قال: مات حماري وذهبت مني الجمعه، وذهبت حوائجي، قال فبكم أخذته؟ قال: بثلاثة دنانير، قال: فعندي ثلاثة دنانير، والله لا أملك غيرها، يا غلام، هات تلك الصرة، فإذا فيها ثلاثة دنانير، فدفعها إليه وقال: اشتر بها حمارا، ولا تبك.

وعن أبي داود قال: كنا عند شعبه نكتب ما يملي، فسأل سائل، فقال شعبه: تصدقوا، فلم يتصدق أحد فقال : تصدقوا؛ فإن أبا إسحاق حدثني عن عبد الله بن معقل عن عدي بن حاتم ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اتقوا النار ولو بشق تمره" ، قال: فلم يتصدق أحد، فقال: فإن عمرو ابن مرة حدثني عن خيثمه عن عدي بن حاتم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة"، فلم يتصدق أحد، فقال: تصدقوا فإن مُجلاً الضبي حدثني عن عدي بن حاتم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "استتروا من النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة" فلم يتصدق أحد، فقال : قوموا عني، فوالله لا حدثتكم ثلاثة أشهر، ثم دخل منزله، فأخرج عجيناً فأعطاه السائل فقال: خذ هذا فإنه طعامنا اليوم.

تصاميم الأنفال
شعبان ١٤٣٩

أسود الصحراء



أبو المرضية اليمني -تقبله الله-

الأنفال

أرشيف مؤسسة الفرقان

هو أسد الله القائد المغوار، والمقاتل البار، أشجع من رأيتُ من شباب اليمن، ومن أعذبهم صوتاً، وأصدقهم وفاءاً، وأجلدهم في أمر الله، لا يخشى في الله لومة لائم، ولا عذل عاذل، من أصل طيب ونطفة صالحة.

أتذكرون أحبتي القائد البطل سابق الذكر "أبو طارق اليمني"؟ هو الشقيق الأكبر لأبي المرضية والسابق الى الله في الجهاد والشهادة.

وإن أنسى فلا أنسى أبداً يوم أن خرج أبو طارق من السجن وقيل أن أخاه قد حلّ مجاهداً ببلاد الرافدين وكان ذلك بعد معركة الفلوجة الأولى والتي كان أبو مرضية أحد قادتها وفرسانها وكان قد أصيب فيها.

فجاء على عكّازين له يجرّ رجله بينهما، ووقفت على بُعْد أرقب لقاء الأخوين، لقاء الحبيبين في أرض الجهاد، وبعد فترة غياب طويلة رأيت كيف عدى أبو طارق نحو أخاه وكيف سالت الدموع على الوجنتين وكيف كانت القبلات على الرأس والجبين تقول الكثير الكثير، فهذا ابْتُلِيَ بالأسر وهذا ابْتُلِيَ بالإصابة، وعجزت كلمات الأخوين عن الكلام، فكان الصمت أصدق تعبير وأكثر وفاءاً وأبلغ فصاحة.

لبّى أبو طارق نداء ربّه وسبق أخاه إلى الشهادة على النّحو سابق الذّكر، وأبقى الله لنا أخاه ليترك بصمات رائعة في أرض الجهاد ملخصها "لا نامت أعين الجبناء".

قدم أبو المرضية بلاد الرافدين قبل أحداث الفلوجة الأولى بقليل وجاء التعليمات إلى أسود التوحيد بالنزول إلى المدينة وحراسة مداخلها، ولأنّ الوضع قد أخذ في التصاعد وبدأ العدو يصعد من لهجته وحِدّة كلماته فأرغد وأزبد وهدّد وتوعد، فما وجدت كلماته إلا أبطال لا تهاب الموت وتعشق الحرية، لا يرضون بالعبودية لغير الله في الدنيا، رايتهم لا إله إلا الله وقدوتهم محمد رسول الله، وأشهد بأن أبا المرضية كان منهم، بل من ساداتهم.

حلّ أبو المرضية بحي الضباط ونزال، ولم يكن حتى ذاك الوقت يُأبه به فهو رجل كثير الصمت قليل الذكر، تزدريه العيون إذا نظرت إليه لصغر قامته ونحافة جسمه حتى قال فيه الشيخ أبو أنس الشامي رحمه الله "تكاد تحمله على كفّك".

ترى الرجل النحيل فتزدريه
وفي أثوابه أسد هصور

فإن كانت المحن هي التي تبرز الرجال وتصنع القادة وتطيش بالأكاذيب، وترسخ الحقائق، فإن أبا المرضية وضع في معركة الفلوجة الأولى قدمه في سربال العزّ وارتدى رداء المجد فصنع من الفخر تاجاً، ولما لا وقد كانت الأسود تختبأ وراءه، ويحجم الأبطال أن يقتحموا بعده، فقد تقدمت يوماً ما دبابة من أحد الفروع الجانبية فبرز لها أبو المرضية بقاذف RBG وعلى مسافة عشرين متراً تقريباً ووقف أمامها وبدأ يُصَوّب عليها، فتسمر عدو الله مكانه وما تحرك الجبان حتى تحركت قذيفته لتستقر في سويداء هدفه، في منظر روع الجميع وأرسى فيهم دعائم الشجاعة والجرأة على أعداء الله وما كان أحوج القوم لمثل أبي المرضية في أول نزال حقيقي بين أسود التوحيد والأمريكان رعاة البقر، وترك أبو المرضية قاذفة وحمل قناصة وأخذ يترقب ويتربص بغرمائه، ولم لا وشباب اليمن معروف عنهم دقة الإصابة وحُسْن الرماية لشهرة السلاح عندهم والتصاقهم به، أسأل الله أن يرفعوه في وجه عدوهم "عدو الله صالح اليمني".

وما زال أبو المرضية هكذا حتى فتح الله عليه الكثير وأثلج الصدر بقتال تعجب له الجميع وأهم ما قام به هذا الأسد زرع الثقة في نفوس إخوانه. رآه العالم أجمع في لقاء صحفي قامت به قناة "LBC" مع بعض مجاهدي الفلوجة فما زال الجميع يذكر هذا الشاب النحيف القصير وقد التف حوله مجموعة من إخوانه يقول "سننتقم لإخواننا الذين قتلوا في الشيشان وأفغانستان وفي فلسطين، لن ننسى هذا، والله الذي لا إله إلا هو ما دمنا أحياء على هذه الأرض فإنا سننتقم منهم حتى لو خرجوا من أرض العراق وخرجوا من أرض فلسطين سنلحقهم ونقطع دابرهم بقوة الله ليس بقوتنا وسترون هذا بإذن الله تعالى" وأشهد أن الرجل قد برّ بيمينه وصدق ما وعد الله ورسوله فما ترك سلاحه حتى مات وهو يحضنه ملبياً نداء ربه.

أعود فأقول أن أبا مرضية أصابته طلقة قناص أقعدته في آخر المعركة من المشاركة، ثم شفاه الله منها بعد الفلوجة الأولى وأُسند إليه بعد ذلك حراسة مدخل المدينة من جهة النعيمية، ثم أُسند إليه حراسة كافة المداخل الواقعة في الجزء الجنوبي من المدينة، فكان بحق نعم القائد بهذه المهمة الصعبة فكان يدور عليهم يتفقد أحوال السيطرات من حيث القوة والضعف والاستعدادات اللازمة لقرب معركة تدق في الأفق القريب، وبدأت طبول الحرب تدق بعنف وبعنف وبدأ القصف مستعراً على المدينة واستمر القصف عنيفاً لا يكاد يتوقف قرابة الشهر وكذلك أخذ العدو في حرب استنزاف استمرت شهرين، فقد جرب جميع نقاط الجبهة من ذلك جهة السيطرات والتي شهدت معارك ضارية وخاصة من جهة الشهداء وسيطرة النعيمية والتي كان أبو مرضية مسؤولاً عنها.

بدأت معركة الفلوجة الثانية وكان موقع أبو المرضية من أخطر المواقع وأشدها ضراوة، حيث كان عند أول مدخل نزال من جهة الصناعة وبالتحديد فوق العمارة الموازية لجامع الخلفاء، وهناك تقدم الأمريكان حتى وصلوا أمامهم من جهة الضباط وغيره، ودارت في نقطة أبي المرضية معارك ضارية أكلت الكثير والكثير من الشباب، وبدأ القصف عنيفاً على الخطوط الأولى فذهبت إلى تلك النقطة ووجدت الحالة صعبة جداً وحاولت قدر المستطاع سد الثغرة وتقوية الهمة وواعدت أبا المرضية مكانٍ ما إذا أرادني أن يأتي إليّ فيه فكانَ لا يكاد يتوقف عن الحركة بين جنوده وإخوانه لا يعرف الكلل ولا الملل على الرغم من بقايا أصابته القديمة فكان لا يزال به قليل عرج يعوق سرعة حركته.

وانتشر القناصة في الجهة المقابلة لأبي المرضية فترك الأخوة البناية التي تقابلهم فلما جاء أبو المرضية ورأى ذلك غضب غضباً شديداً وأصر على الذهاب إلى البناية مرة أخرى وحده وألح عليه الأخوة قائلين له إن الشارع الذي ستسلكه للبناية يسيطر عليه قناص ولكنه أصرّ على الذهاب وسد الثغرة فما إن كد يقترب من هدفه حتى أصابه قناص في قدمه وفي نفس موضع إصابته القديمة، فسقط على وجهه وأخذ يزحف حتى رجع الى الأخوة قائلاً "الآن قد أعذرت إلى الله" فما تأوه ولا أشتكى بل أخذ يربط عالي قلوب إخوانه تماماً كما يربط ساقه ويضمد هذه وهذه، وأخيراً اقتحم الأعداء حي نزال وكان نصيب أبي

مرضية معي في الحركة فأخذنا نتنقل من بيت إلى بيت ومن سور إلى سور ولا أظنك يا أخي تجهل تلك الآلام التي كان يشعر بها الجرحى حال الحركة.

وأخيراً استقرّ بنا المقام في بيت مع مجموعة من الجرحى، وبينما نحن كذلك إذ بدأت الجرافات تمسح البيوت ووصلت إلى البيت الذي كان أمامي فأسرعت إلى الجرحى وأخذت وإخواني نساعده على العبور إلى بيت أكثر أمناً، وبالفعل تم ذلك مع آخر واحدٍ إلى أننا لم نستطع العبور وبدأت الجرافات تهدم البيت علينا ولكن الله سلم في آخر لحظة ونجو بحمد الله وفضله. واستقر أبو المرضية مع مجموعة أخرى وكذلك الحال بدأت رحلة المطاردة. وبينما هم كذلك عبرت مجموعة من الأخوة من أحد البيوت وإذا بطائرة إف F16 تقصف ما تبقى من الأخوة في البيت المستهدف وكان من ضمنهم البطل القائد والشهيد المغوار أبو المرضية.

وأشهد بالله أني ما رأيت منه تأففاً ولا توجعاً بل جلداً وصبراً وثباتاً عجيباً بل ما زالت البسمة والضحكة ملئ جبينه وصوته العذب ينشد لإخوانه بين الفينة والأخرى ولم لا وهو من أندى شباب المهاجرين صوتاً ولقد أنشد أكثر شريط (رياح النصر) الصوتي.

عذراً أخي، نسيت أن أذكر شيئين هامين في حياة الرجل الغنية بالأحداث العظام والمواقف النبيلة، وهي أنه وعند مجيئه إلى أرض الرافدين عن طريق الشام أُسر في سوريا فترة طويلة ثم أطلق سراحه على أن يغادر البلاد، فما ادّعى أنه أُعْذِرَ إلى الله، بل احتال في كسر المراقبة ومنّ الله عليه بدخول بلاد الرافدين. والشيء الثاني المفرح في حياة أبي المرضية أنه كان قد تزوج قبل المعركة بقليل من ابنة أحد المجاهدين والذي أُستشهد بعد ذلك وقد رزقه الله ولداً منها بعد مماته، وهو أشبه الناس بأبيه ولعل الله يعوضنا به خيراً ويكون خير خلف لخير سلف.

صدر مؤخّراً

تصاميم الأنفال
شعبان ١٤٣٩

الأول أفحكم الجاهلية يبغون

إصدار مرئي صدر عن المكتب الإعلامي لولاية الفرات يعرض الغاية من قتال الدولة الإسلامية وهي تطبيق شرع الله عز وجل وإزالة القوانين الوضعية حيث تظهر بالإصدار جانب من حياة المسلمين بأرض الخلافة.
كما يعرض الإصدار جانب من صولات جنود الخلافة على ثكنات الجيش النصيري وميليشيات الحشد الرافضي .

لقطات من الأصدار

الثاني فسطاط المسلمين

إصدار مرئي صدر عن المكتب الإعلامي لولاية دمشق يكشف جزء من المؤامرة التي تعرض لها أهل الشام من قبل الروافض والصليبيين لمحاربة هذا الدين ، كما يلقي الاصدار الضوء على دور الصحوات في خذلان أهل الشام والغدر بهم.
من جانب آخر يعرض الإصدار جانب من الملاحم التي يسطرها جنود الخلافة على كافة محاور ولاية دمشق ضد النصيرية ومن عاونهم.

لقطات من الأصدار



مدحهم الله تعالى بقوله: {الذين أمنوا يقاتلون في سبيل الله} إن ولائهم لله ولرسوله وللمؤمنين وبرائتهم من كل عدو لله ولرسوله وللمؤمنين.

هم الذين يأمرون الناس بمعروف تركوه وينهونهم عن منكر فعلوه.

هم الذين يدافعون عن أعراض المسلمين ويحمون بيضة الإسلام بدفع الرذيلة وإقامة الفضيلة.

هم الذين لا يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين حتى ولو كانوا أقرب قريب.

هم الذين يقاتلون في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى.

هم الذين يغضبون لحدود الله وشريعته ويغضبون اذا سُب الله أو رسوله فتفلق الهامات وتقطّع الرؤوس غضباً لله ورسوله.

هم الذين يقاتلون الكافرين فيبدأون بالأقرب فالأقرب فيقاتلون المرتدين ثم اليهود والنصارى.

وهم يسعون لفكاك أسرى المسلمين من أيدي اليهود والصليبين والرافضة المشركين والطواغيت أجمعين ويجعلون حديث رسول الله نصب أعينهم "فكوا العاني".



قال تعالى :(فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ)

نقدم بهذا القسم بإذن الله فتاوى مبنية على الكتاب و السنة مأخوذة من إذاعة البيان من برنامج (فتاوى عبر الأثير) لينتفع بها عامة المسلمين في كل مكان بإذن الله

اسئلة منوعة تخص :

"قتل وموت وقصاص وديات وجنائز"

السؤال شخص قتل شخص بالخطأ، فهل لأولياء المقتول أن يقتلوا القاتل من دون إذن المحكمه؟

الجواب ابتداءً: لابد أن يعلم أن القتل عند أهل العلم ينقسم إلى ثلاثة أقسام :-

- أولاً: قتل عمد.
- ثانياً: قتل شبه عمد .
- ثالثاً: قتل خطأ.

- أما العمد ففيه: "القَوَد" وهو القصاص

- وأما شبه العمد والخطأ ففيه: الدية على إختلاف فى تقديرها.

- وكل ذلك راجعاً لحكم القاضي، الذي ينوب عن أمير المؤمنين -أعزه الله- في هذه الأبواب.

- أما أن يقوم أولياء المقتول بقتل القاتل من دون الرجوع إلى من ولاه الله سبحانه وتعالى عليهم ،فهذا "إفتئات" على الإمام وتعد على صلاحياته. وفاعل ذلك إن قتل معصوم الدم فهو مستحق للقصاص.

- وإن قتل غير معصوم الدم فمستحق للتعذير ،الذى قد يصل إلى القتل، وفق اجتهاد القاضي ،والله أعلم.

السؤال إذا قُتل أخ فى ورشة تصنيع المتفجرات بحيث انفجرت عليه مادة متفجره فقتل هل يعتبر شهيدا ؟

الجواب هو شهيد بإذن الله تعالى قياساً على من خرج مجاهداً فوقصته فرسه أو لدغته هامة فإنه شهيد .

- كما جاء فى الحديث الذى رواه أبو داوود فى سننه عن أبي مالك الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم (ومن فصل في سبيل الله -يعني خرج من منزله وبلده- فمات أو قتل فإنه شهيد ومن وقصه فرسه -يعني صرعه فرسه وكسر عنقه- أو فصيله أو بعيره أو لدغته هامة -يعني حيه أو عقرب- أو مات على فراشه بأي حتف فإنه شهيد وإن له الجنة)

- ويشهد له حديث عقبه بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من صرع عن دابته فى سبيل الله فهو شهيد)

- وقال فى المغنى:- (فإن كان الشهيد عاد عليه سلاحه فقتله -يعني قُتِلَ بسلاحه- فهو كالمقتول بأيدي العدو) هذا والله أعلم .

السؤال شخص من عامة المسلمين قتله ملاحدة البككا، ولم يسلموه لأهله، فهل يصلون عليه صلاة الغائب؟

الجواب إن قُتِلَ في أثناء مقاتلته لهم، فله أحكام الشهيد فى الدنيا ،ومنها عدم الصلاة عليه .

- أما إن أغتيل ،أو قُتِلَ دون قتال، فالأظهر أن له أحكام الموتى.

- وعليه: فيصلى عليه صلاة الغائب، ولقد صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم على النجاشي، صلاة الغائب كما في الصحيحين .

السؤال الصلاة على الجنازه هل تكون بإقامة، أو من دون إقامة؟

الجواب صلاة الجنازة من الصلوات التي لا يشرع لها آذان ،ولا إقامة، كصلاة العيدين ،والخسوف، والاستسقاء،وهذا بالإجماع.

- قال الوزير بن غبيرة رحمه الله (وأجمعوا على أن الصلاة على الجنازه لا يسن لها آذان ،ولا نداء) إنتهى كلامه رحمه الله.

- وإنما يقال: "الصلاة جامعه" أو ما شابهها من العبرات ،وذلك لأنه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا صحابته الكرام ذلك .

السؤال يوجد في حيّنا شاب يسرق الدراجات، فسرقت دراجه وحامت حوله الشكوك فقالوا له إن أرجعتها فلك الأمان، فأرجعها. السؤال هنا: هل يتوقف أي إجراء ضده باعتباره أرجع ما سرق ؟

الجواب فى مسألة السرقه ما دام الأمر لم يصل للقاضي فيجوز للمسروق أن يعفو عن السارق. كما ثبت ذلك عند أبي داوود والنسائي وأحمد .عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ : (كُنْتُ نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ عَلَى خَمِيصَةٍ لِي ثَمَنُهَا ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاخْتَلَسَهَا مِنِّي ، فَأُخِذَ الرَّجُلُ ، فَأُتِيَ بِهِ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَرَ بِهِ لِيُقْطَعَ فَأَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : أَتَقْطَعُهُ مِنْ أَجْلِ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا ، أَنَا أَبِيعُهُ ، وَأُنْسِئُهُ ثَمَنَهَا ؟ قَالَ: فَهَلَّاً كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ) والله أعلم.

السؤال امرأة حامل وعمر الحمل 4 شهور هل يجوز لها أن تسقط الجنين ؟

الجواب لا يجوز للمرأة إسقاط الجنين إلا للضرورة الملجأة .كأن تتيقن المرأة أو يغلب على ظنها بشهادة الأطباء الموثوقين أنها تموت إذا لم تسقطه. أما من دون ضرر ولا ضرورة مُلْحَّةٌ فلا يجوز إسقاطه.

- وإن كان نفخ فيه الروح فالأمر أشد وآكد، والحمل ذو الأربعة أشهر قد نفخ فيه الروح، فلا يجوز إسقاطه، والله تعالى أعلم.

السؤال إذا حصل إعتداء على امرأة مسلمه، وحملت بسبب هذا الإعتداء، فهل يتوجب عليها إسقاط حملها، أو يحرم عليها ذلك ؟

الجواب المرأة إذا وقع عليها إعتداء واغتصبت بعد مقاومة، فلا ذنب عليها لأنها مكرهه ،والمكره مرفوع ذنبه في الكفر ،الذي هو أشد من الزنا، كما قال الله تعالى (إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ)

- وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (رفع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه)

- أما ما نتج عن هذا الإعتداء من حمل، فلا يجوز إسقاطه بحال بعد الأربعين ،لأنه قتل للنفس التي حرم الله بإتفاق أهل العلم .

- أما إن كان قبل الأربعين، فهو محرم أيضا ،لكن الأمر فيه أخف، لأنه لم ينفخ فيه الروح بعد .

- وفى هذه الحاله -أعني قبل الأربعين- إن خافت المرأة أن تتعرض للقتل مثلا، أو خافت أذية أهلها لها ،فيرخص لها عند ذلك بارتكاب أخف الضررين ،بإسقاط الحمل المبكر الذي لم ينفخ فيه الروح بعد ،هذا والله تعالى أعلم .

موعدنا في العدد القادم مع فتاوى أخرى تخص "ميراث ومال ووصية وزكاة وبيع ودين" بإذن الله.



إضاءات

شعبان ١٤٣٩

إصدارات



ولاء وبراء

إصدار مرئي صدر عن المكتب الإعلامي لولاية الأنبار يظهر صدق المنهج وصحته عند جنود الخلافة حيث يعرض الإصدار الأخ الاستشهادي أبو البراء الأردني - تقبله الله - نموذجا لمثل هؤلاء الأسود .

إذاعة البيان



سلسلة صوتية من انتاج إذاعة البيان تتضمن قصة نفير عدد من جنود الخلافة - حفظهم الله -

تنوير الأذهان فيما ورد من بدع النصف من شعبان

مطوية صدرت عن مكتبة الهمة تتضمن أقوال العلماء ببدع النصف من شعبان.



شعبان . فضائل وأحكام

مطوية صدرت عن مكتبة الهمة تتضمن فضائل شهر شعبان وأحكام متعلقة به.



اللوحات الإعلانية



